Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# ١

# عنـــترة

## نشأته وحيـــاته :

هو عنترة بن شداد بن عمرو، وقيل : عنترة ابن عمرو بن شداد بن معاوية العبسى. قال ابن الكلبى : شداد جده أبو أبيه ، غلب على اسم أبيه فنسب إليه وقال غيره : شداد عمه ، وكان عنترة نشأ فى حجره ، فنسب إليه دون أبيه[1] . أما أمه فكانت حبشية يقال لها زبيبة ، وقد ورث عنها السواد ، فكان أحد أعربة العرب المشهورين فى الجاهليـة لسوادهم ، وهم ثلاثة : عنترة ، وخفاف بن ندبة السلمى ، والسليك ابن السلكة . وكان عنترة يلقب بعنترة الفوارس لشجاعته ، وعنترة الفلحاء[2] لتشقق شفته السفلى . ويكنى بأبى المفلس لمارانه فى الفلس .

ولأن أمه أمة لم يلحقه أبوه بنسبه — على عادة العرب فى ذلك — إلى أن أغار بعض أحياء العرب على بنى عبس فأصابوا منهم ، فتبعهم العبسيون فلحقوهم فقاتلوهم عما معهم، وعنترة فيهم ، فقال له أبوه : كر ياعنترة ، فقال عنترة : العبد لايحسن الكر ، إنما يحسن الحلاب والصر ، فقال : كر وأنت حر ، فكر وهو يقول :

أنا الهجين عنـترة  كل امرىء يحمى حره
أسـوده وأحمـره  والشعرات المشعره
الواردات مشفـره

وقاتل يومئذ قتالا حسنا ، واستنقذ ماكان بأيدى عدوهم من الغنيمة ، فادعاه أبوه بعد ذلك ، وألحق به نسبه

---

(١) الشعر والشعراء جـ ١ ص ٢٥٠ ، وطبقات فحول الشعراء جـ ١ ص ١٥٢ ، والأغانى جـ ٨ ص ٢٣٧ ومابعدها ، والخزانة جـ ١ ص ٥٩

(٢) الفلحاء مؤنث الأفلح : المشقوق الشفة السفلى .